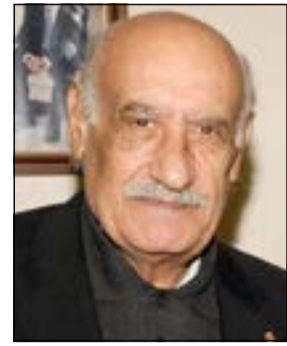


العناد يتحكم في مواقف عون ولا مبرر لاستبعاد القومي والبعثي من الحكومة

قانسوه لـ «الأنباء»: لا انتخابات رئاسية في لبنان قبل إعادة انتخاب الأسد!

بيروت - زينة طيارة



عاصم قانسوه

رأى النائب البعثي في كتلة الوفاء للمقاومة الوزير السابق عاصم قانسوه، أن ما تشهده ولادة الحكومة من تعقيدات ومراوحة وتاجيل، سببه تدايمات الأزمة السورية على السياسة في لبنان أكثر منه مطالب العماد عون، خصوصاً أن جوهر هذه التعقيدات يتمحور حول انتخابات رئاسة الجمهورية التي ستسرف الحكومة العتيدة على إنجازها، فالدول الغربية المعنية بالملف اللبناني تنتظر ما سيخرج به مؤتمر «جنيف 2» كي تضع

العربية اللبنانية على السكة التي تتناسب وروحيتها، والتي ستترافق مع تقدم ميداني كبير للجيش السوري النظامي لاسيما في تكلخ السورية ووجود عرسال تحت عنوان محاربة الإرهاب. وتعليقاً على ما أوردته صحيفة «الأخبار» المحلية بأن لقاء حصل في روما بين الحريري والعماد عون حيث تم التوافق بينهما على جملة من عناوين المرحلة المقبلة، أي ما بعد ولادة الحكومة، اعرب قانسوه في تصريح لـ«الأنباء» عن يقينه بعدم صحة ما روتته الصحيفة المذكورة، وهو

مجرد أقوال صحفية لا ترقى إلى الواقع بشيء، خصوصاً أن مناح زيارة العماد عون للفاتيكان كان عنوانه الأبرز إن لم يكن الوحيد هو رئاسة الجمهورية، مستدركا بالقول أنه سواء التقى عون بالحريري أم لم يلتق، فمن المستحيل أن يصار إلى تفاهم بينهما نظراً للاختلاف الجذري في التوجه بين الرجلين، فمن يعرف جيداً عقلية العماد عون يدرك أنه ليس من النوع الذي يتعاطى بحسنة من هذا الوزن مع العناوين السياسية، لاسيما وأن العناد يتحكم في مواقفه التي غالباً ما تأتي دون نكهة أو

طعم، وهو ربما يجعله يشعر بالغبن والاستهداف، علماً أنه سيضطر إلى تغيير موقفه في الربع الساعة الأخير لضمان عدم بقائه خارج الحكومة. واستطراداً، لفت قانسوه إلى أن حكومة الثلاث ثمانينات لا معنى لها، خصوصاً أن إحداهما ستؤول لمن يوصفون بأنفسهم وهما بالوسطيين، إلا أن التمسك بهذه الصيغة الحكومية ناتج عن وجود قناعة لدى الجميع بعدم حصول الانتخابات الرئاسية في مواعدها الدستورية، بمعنى آخر يؤكد قانسوه لا بل يجزم بأنه «لا انتخابات رئاسية في

لبنان قبل الانتخابات الرئاسية في سورية في يونيو المقبل» حيث سعاد انتخاب الرئيس بشار الأسد بنسبة 70٪ من أصوات السوريين، وستشهد على إثره الساحة السياسية اللبنانية إعادة تموضع لكثيرين من أهل السياسة خصوصاً لجهة نظرتهم إلى العلاقات اللبنانية - السورية. هذا من جهة، مشيراً من جهة ثانية إلى أن حكومة الثلاث ثمانينات ليست عادلة لجهة التمثيل الحزبي بحيث ستختصر تمثيل 8 آذار بحزب الله وحركة أمل والتيار العوني دون إرسال القومي والبعثي،

بمعنى آخر يعتبر قانسوه أن شعار المحافظة على العماد عون كعنصر مسيحي في قوى 8 آذار لا يبرر استبعاد الآخرين. وعن إمكانية موافقة حزب الله على تشكيل حكومة حيادية فيما لو استمر التعثر بتشكيل حكومة الثلاث ثمانينات، لفت قانسوه إلى أن ما يهم حزب الله هو قيام حكومة تحمي المقاومة، لأن عدم وجود حكومة سيصيب الجميع دون استثناء بضرر مباشر، لذلك يعتبر قانسوه أن حكومة حيادية تقوم على الميثاق والمناصفة

بين المسلمين والمسيحيين ونثال ثقة المجلس النيابي، أفضل من لا حكومة بالطلق، علماً أن الحياد والوسطية في لبنان هو كنية كبيرة اخترعها البعض على قاعدة «السياسة فن الممكن» (غامداً من قنافة الرئيسين سليمان وسلام والنائب وليد جنبلاط)، مؤكداً رداً على سؤال أنه سيعطي الثقة لحكومة حيادية من أشخاص غير حزبيين إنما مقربون من الأحراب، وذلك لمنع البلاد من الانفلات نحو الأسوأ، ولقطع الطريق أمام المنظمات التكفيرية من العبث بأمن واستقرار لبنان.

عون يضيف إلى شروطه القديمة قيادة الجيش والتشكيلات القضائية

مصادر لـ «الأنباء»: فشل «جنيف 2» قد يطرّي موقف إيران من الحكومة اللبنانية لكنه صلب الدعم السوري لعون

بيروت - عمر جنبجر



وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور مستقبلاً السفير السوري علي عبدالكريم علي (محمود الطويل)

قرر العاملون على خط تأليف الحكومة اللبنانية اغلاق النوافذ والابواب على المبادرات والاقتراحات اعتقاداً بأن علنية الاتصالات والمقترحات لعبت دوراً في ايصال هذه المساعي بعد رحلة العشرة اشهر الى الغشل الطاهر للعيان.

لكن هذا التحول في آلية السعي الى تشكيل الحكومة السلمانية العسبة على التوافق من العلنية الى السرية، مرتبط بنتائج بمستويات الصدق في نوايا الاطراف المدعوة للمشاركة في الحكومة وبمدى ارتباط هذه الاطراف بالحركات الاقليمية والدولية، ان هناك

من اسر لـ «الأنباء» بأن فشل الجولة الحالية من مؤتمر جنيف 2 بين المعارضة والنظام السوري، إلا بالوقوف دقيقة صمت حرناً على ضحايا الحرب

في سورية من الطرفين، يمكن أن ينعكس ايجاباً على الحراك الحكومي في بيروت انطلاقاً من اعتقاد المصادر المتابعة ان فشل اجتماعات جنيف على مستوى

الجنهر المتصل بتركيبة المرحلة الانتقالية في سورية سيربح حكماً الجانب الإيراني المستبعد

عن ذلك المؤتمر، وعندما تنتدك ان تركيبة الحكومة اللبنانية تداعت منذ افتتاح جنيف 2

دون حضور ايران، ذات الدور اللبناني المؤثر في سورية ولبنان، يصبح الرهان على عودة العجلة الحكومية الى الدوران في بيروت ممكناً

وباصرار. وقد تكون هذه المعطيات وراء التفاؤل الفرنسي المحدود الذي عبر عنه وزير الخارجية

لوران فابريوس بحديثه عن «امل صغير» يرتفع في لبنان، مشيراً الى احتمال تشكيل حكومة جامعة في اسرع وقت

بموافقة الرئيس سعد الحريري وتوقع مشاركة حزب الله، ما يعني ان بعض المحاذير رفعت

وان تحركاً قوياً ربما أدى الى فك الارتباط بين الوضع في سورية والوضع في لبنان، لكن في مساوي الصدق ان يأتي الحديث عن فك الارتباط بين

الوضع اللبناني والسوري غداة ليلة قصف مدفعي وجهته مدافع النظام السوري ضد اراضي بلدات العبيدة والبيض وشتى حمود في عكار

البيض وشتى حمود في عكار

البيض وشتى حمود في عكار

البيض وشتى حمود في عكار

البيض وشتى حمود في عكار

البيض وشتى حمود في عكار

البيض وشتى حمود في عكار

البيض وشتى حمود في عكار

البيض وشتى حمود في عكار

البيض وشتى حمود في عكار

البيض وشتى حمود في عكار

ما وقع قتبلاً و11 جرحياً. وبالعودة الى الحكومة، فإن

أخر المقترحات المتنوعة من التداول قدمها النائب وليد جنبلاط وجال بها الوزير

واثل ابوقاعور على القيادات متحصناً بالكتمان، حتى لا

تتحرق الطبخة الحكومية. لكن في معلومات «الأنباء» ان

جنبلاط يقترح اعطاء عون وزارات وازنة، ضمنها وزارة الخارجية، على ان يقترح وزيراً ارتونكسيا الا ان عون

لم يعتبر العرض رسمياً. وقابل هذا تصلب عوني عبر

عنه الوزير جبران باسيل في اطلالة تلفزيونية باعلانه ان

التيار الوطني الحر يطالب بحقيبة سيادية مع حقيقتي

الطاقة والاتصالات. وقال باسيل ان احدا لم يطرح

اي شيء رسمي على التيار حتى الآن، وان حزب الله

ليس مكلفاً بالتفاوض باسم التيار، كاشفاً عن اتفاق حصل

ليلة تكليف سلام مع حزب الله وحركة أمل من 11 بندا

اساسياً لكننا كنا واضحين اننا عندما نصل الى مرحلة

الحقائب والاسماء فهذا الامر يعيننا نحن.

باسيل طالب بحقيبة سيادية اضافية بين الوضع في سورية والاتصالات لاستكمال العمل

فيهما، وقال ان الجميع غير متمسكين بالمداورة في هذا

الوقت الا رئيس الحكومة المكلف. مصادر متعاقبة اضافت

لـ «الأنباء» شرطين جديدين غير معتلين للعماد عون من اجل ازالة العقبات من طريق

الحكومة، الشرط الاول لمع اليه

الوزير جبران باسيل وهي ان

تنتهي الحكومة العتيدة التمديد الحاصل للعماد جان قهوجي

في قيادة الجيش، ليصار لاحقاً الى اختيار العميد شامل

روكز، الصهر الثاني للعماد عون، والثاني ان يوقع

الرئيسان سليمان وميقاتي مرسوم التشكيلات القضائية

الذي اعده وزير العدل شكيب قزطباوي عضو الكتلة العونية

والذي اوقفه الرئيسان بسبب ما تضمنه من تسليم المراكز

القضائية القيادية لقضاة من المنحأ نفسه. وتأتي رئاسة

الجمهورية قبل الوزارات والمناصب العسكرية والقضائية التي يبحث عنها

عون باي ثمن. وتدخل رئيس المرده سليمان

فنجية مع الجنرال المستقوي بالظروف الإقليمية لتلئين

مطلبه. ونفت المصادر المطلعة على جري تداوله بشأن الخلاف

على حقيبة وزارة الخارجية، كما نفت ما بخته قناة «المنار»،

الناطقة بلسان حزب الله من ان الرئيس المكلف تمام سلام

رفض اعطاء التيار الوطني الحر حقيقتي الخارجية

والترابية مقابل تخلي الأخير عن حقيبة الطاقة. وتقول

اوساط سلام انه لم يتبلغ حتى الآن اي رد من حزب الله.

بدوره، أكد عضو التيار الوطني الحر النائب الآن عون ان التيار

لم يحصل حتى اليوم على اقتراح رسمي من قبل الرئيس

المكلف وان ما يجري التداول به لا يعدو كونه جس نبض بما في ذلك اقتراح جنبلاط. لكن الوزير ابوقاعور الذي

تولى التسويق لاقتراح

جنبلاط أكد انه ابلغ الاقتراح بنفسه للوزير جبران باسيل.

من جهتها، تقول مصادر 14 آذار لـ «الأنباء» ان هذه القوى تعمل

على مقترح حملته النائب احمد فتفت الى دسمير جعجع اول

من امس يهدف الى اقناع القوات اللبنانية والكتائب واليهما

الرئيس نبيه بري بالمسير في حكومة دون كتلة عون ودون

حزب الله اذا تمسك بالتضامن معه وان يأخذ هؤلاء الحقايب

التي يري دونها. لكن المصادر استعصت مرور مثل هذا الحل

بسبب الدخول السوري القوي على خط حزب الله وحركة

امل والداعي الى عدم اعضاء عون باي ثمن.

ويعتقد اصحاب هذه الفكرة ان حكومة تشارك فيها القوات

وحركة امل قد تكون ميثاقية بحكم تمثيل القوات والكتائب

للتطيف المارونى وبالتالي تمثيل امل للتطيف الشيعي، لكن

الواقع السياسي والارتباطات الإقليمية يجعلان من الرهان

على انفراد امل بالحصة الشيعية في الحكومة بعزل

عن حزب الله بمنزلة اضعاف احوال. النائب احمد فتفت لاحظ

ان ثمة جهات تعمل لاجندات خارجية تحضر الاجواء

لتطير الانتخابات الرئاسية، وحمل حزب الله مسؤولية اطلاق بعض الافكار التي تراجع

عنها نتيجة ضغوط التعاد عون الذي يعطى الاولوية

المطلقة للمصالح الشخصية المرتبطة بالوزير جبران باسيل وبتاتفاقات النقط والاتصالات!

بيروت: يرى محلل سياسي شيعي يدور

في فلك 14 آذار انه لا مكان لحزب الله في إيران تبحث عن كرسي لها فيه،

ويبدو ان تسويات بدأت تلوح، وأوراق بدأت تظهر، والكبار وحدهم من يقولون ان إدارة

التسوية، فيما الأوراق تلحظ الحزب على نحو ما تلحظ «داعش» و«النصرة»، وفي أحسن

الاحوال «الجيبة الإسلامية». فهذه أدوات النزاع وليست أدوات التسوية، وفي أحسن الاحوال

كشفت أحد أقطاب قوى 14 آذار أن المخرج

المقترح من جنبلاط قضي بأن يتنازل تيار «المستقبل» تحديداً وقوى 14 آذار عن وزارة

الخارجية، وهو أمر خارج عن المألوف بعد

التوزيع الأخيرة للحقايب السيادة ولا نقاش فيه، بعدما شهدته هذه الوزارة في الفترة

الأخيرة، وشوهت مواقف لبنان، ودفعت

دولاً كثيرة الى محاسبة اللبنانيين العاملين لديها من خلال مواقف الوزير عدنان منصور.

نكرت مصادر معنية بتأليف الحكومة أنه

يصعب إسناد حقيبة سيادية لعون، نظراً الى

أن الحقايب الأربع السيادة موزعة بين واحدة

لقوى 8 آذار (المالية) وثانية لقوى 14 آذار

والاثنين الآخرين لسليمان، وأن إسناد حقيبة

منها لعون على حساب رئيس الجمهورية يعني

تفسير ظاهرة الانتحاريين اللبنانيين،

وتعليقاً على ما كتبه شادي المولوي في رسالة وداع على حسابه في الفيسبوك

مقلماً كتب غيره من الانتحاريين الذين فجروا أنفسهم، قال النائب أحمد فتفت:

«هذه الظاهرة تحتاج الى مناقشة بطريقة مختلفة، لماذا نشأت؟ بالتأكيد ما يجري في

سورية أشعر الناس بالم كبر وأشعرهم بالظلم الرهيب الذي يلحق بالشعب السوري

وهو مغطى من قبل أطراف دولية وإقليمية، لكن هناك ظلماً أيضاً في الداخل اللبناني،

فالمراسات التي قام بها حزب الله على أكثر من صعيد جعل البعض من الطائفة السنية

يعتبر أن عليه أن يقابل الجهاد بالجهاد،

احلام. النائب احمد فتفت لاحظ ان ثمة جهات تعمل لاجندات خارجية تحضر الاجواء لتطير الانتخابات الرئاسية، وحمل حزب الله مسؤولية اطلاق بعض الافكار التي تراجع عنها نتيجة ضغوط التعاد عون الذي يعطى الاولوية المطلقة للمصالح الشخصية المرتبطة بالوزير جبران باسيل وبتاتفاقات النقط والاتصالات!

في تغريدة له على تويتر، رأى الشيخ احمد الاسير انه في ظل هيمنة الرئيس نبيه بري والسيد حسن نصرالله وانتهازية العماد

لا مكان لحزب الله في «جنيف 2»

سبقال له اذهب الى لبنان واستثمر هناك. وإذا كانت «داعش» هي الهدية الأولى على طاولة جنيف، فما هي الهدايا الأخرى المطلوبة؟ وطبعاً لن يقدم الحكمة في سورية، فهذا أمر مؤجل ومتروك للمرحلة الانتقالية، وفي أحسن الاحوال سيطلب من الحزب أن يعيد تموضعه اللبناني وفق أولويات يملئها بدء التفاوض في سورية وعلى سورية.

لماذا رفضت 14 آذار مقترح جنبلاط؟!:

وبالتالي، لا يمكن القبول بالمس بمبدأ المداورة من صفة الى أخرى. وأضاف: «إذا كان على قوى 8 آذار أن تلمم صفوفها وتتجاوز المقالب التي ركبها بعض أقطابها للبعض الآخر، فليتحمل من ركبها وأخرجهما المسؤولية حتى النهايات المنطقية، فاي تنازلات مطلوبة بعد اليوم من 14 آذار أو «المستقبل» ليست مقبولة إطلاقاً، ونستغرب أن يكون هناك من يعتقد أن هذا السيناريو يمكن أن يمر».

لماذا يصعب إسناد حقيبة سيادية لعون؟!:

إخلاقاً بالتوازن في توزيعها لأنه سيؤدي الى إسناد حقيقتين لتتحالف 8 آذار مع عون مقابل واحدة لقوى 14 آذار. أما فكرة تخلي الفريق الشيعي عن الحقيبة السيادية لصالحه عون فإنه يقابل برفض من رئيس البرلمان نبيه بري الذي ستؤول المالية الى من يسميه.

كيف يفسر فتفت ظاهرة الانتحاريين؟

وإن كان هذا الموضوع من وجهة نظري خطأ ولكنني أحاول أن أفسر ما يجري. ما كتبه المولوي يمكن أن يشاب في عنقوان الشباب يشعر بالمرارة والثورة بالداخل، ويشعر أيضاً بفقدان الأمل في بلد لا يعطيه الفرصة ليحقق ذاته وكانه يبحث عن ذاته في عالم آخر وهو الجثة الموعودة. لذا هذه الأمور تحتاج الى الدقة في التفسير، وبضيف «الوضع الأمني في لبنان مخيف، وبشكل صراحة بمجرد تدخل حزب الله في سورية أصبح لدينا هذا الانطباع لأننا كنا مدركين تماماً أن إذا حزب الله اعتبر أن ذهابه الى سورية جهاد فإن الجهاد سيقابله جهاد مضاد وهذا ما وصلنا إليه».

الأسير يقترح إحداث حقيبة

«الذل والعار» واسنادها للطائفة السنية

ميشال عون ودهاء النائب وليد جنبلاط يقترح على الرئيسين الحريري وسلام أحداث

حقيبة وزارية للسته في وزارة الذل والعار!

الوجه الآخر لـ «الحكومة الجديدة».. الوظيفة السياسية والتقاطع السني - الشيعي

والتكفيريين يهمة ألا يكون لوحده في خندق المواجهة، وأن تكون هناك حكومة، أي سلطة سياسية، توفر الغطاء السياسي للجيش كي يدخل بقوة وفعالية معترك الحرب على الإرهاب، ويهمة أن تتمتع هذه الحكومة بغطاء سني لا يمكن أن يوفره إلا تيار المستقبل وزعيمه سعد الحريري. - أن تيار المستقبل القلق من التحولات الجارية على الساحة السنية، وخصوصاً لجهة تعاطف التطرف وهيمنته على المشهد العام، والمنزعج من وجوده خارج الحكم منذ 3 سنوات. وللمرة الأولى من العام 2005، له مصلحة حيوية في العودة إلى الحكم من باب السرايا الحكومية خصوصاً في ظل مرحلة ضبابية تعلق فيها احتمالات الفراغ الرئاسي.

والحكومة الجديدة التي تقع في الحد الفاصل بين الانفراج والانتفجار، وتحرك في ظل سباق بين «التأليف الحكومي والتفجير الأمني»، وأيضاً في ظل سباق مع الوقت في ستة الاستحقاقات الدستورية في لبنان المتزامنة مع ستة الاستحقاقات السياسية في المنطة. وهذا التلاقي الداخلي بين حزب الله والمستقبل هو انعكاس وصدى لتلاقٍ إقليمي حاصل بين إيران والسعودية أقله على الملف اللبناني مع سياسة الفصل المتبعة في ملفات المنطقة ذات الاهتمام المشترك. الدولتان يهيمهما الاستقرار في لبنان وإن من منطلقات مشتركة: السعودية مدركة أن أي تدهور في لبنان سيصيب الجميع بدءاً من حلفائها ونفوذها، وإيران تعرف أن أي تفجر للوضع في لبنان يعني تشتت قوة حليفها حزب الله الذي سيكون عليه أن يحارب على جبهتين: جبهة أمامية لها أولوية مطلقة في سورية، وجبهة خلفية يتهدد وضعها في ضوء نتائج «المركة الأمم». إضافة الى هذه النقطة المشتركة في التقاطع الحكومي، ثمة أسباب ومصالح خاصة لدى كل طرف من الحكومة الجديدة - أن حزب الله المنحول كلياً الى الحرب على الإرهاب

تحليل إخباري

بيروت: الأوساط السياسية والديبلوماسية في بيروت منشغلة بفك العازل الملف الحكومي. حالياً الاهتمام مركز على معرفة الأسباب التي أدت الى تعثر عملية الإفراج عن الحكومة الجديدة والى توقف الاندفاع القوية بعدما كانت المؤشرات تدل إلى ولادة قريبة وطبيعية، ولكن الاهتمام مازال يدور وبدرجة أكبر حول الأسباب التي أدت الى فتح الملف الحكومي بشكل مفاجئ وقوي بعد اشهر من الجمود والإهمال، وحول الأسباب التي أدت تحديداً الى نشوء هذا «التقاطع الموضوعي والمصلحي» الشيعي - السني بين حزب الله وتيار المستقبل حول الحكومة الجديدة. وهذه المرة الثانية التي يحصل فيها مثل هذا التقاطع غير المخطط له في ظل صراع سياسي حاد. أما المرة الأولى فكانت الصيف الماضي عندما التقى الطرفان على التمديد لـ «مجلس النواب وقائد الجيش». فما هي الأسباب التي أدت إلى هذا «الالتقاء الحكومي»، الذي لا ينسجم مع المسار السياسي «الصراعي» والذي تسبب للفريقين بمشاكل و«وجع راس» مع الحلفاء المسيحيين؟ يستشعر الطرفان الرئيسيان في الطائفتين السنية والشيعية خطراً داهماً يتمثل في وصول الحريق السوري الى لبنان